

دور الإعلام الرقمي في نشر ثقافة السلام والتسامح

بالتطبيق على الفيس بوك

دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار

أ. نسرين سعد المقرحي

كلية الآداب، جامعة عمر المختار

Nesren.saad@omu.edu.com

أ. نسرين خليفة إبراهيم

كلية الآداب، جامعة عمر المختار

nasrin.ibrahim@omu.edu.com

الملخص

يلعب الإعلام الرقمي دوراً كبيراً وبارزاً في دعم الحوار الوطني والمصالحة الوطنية في المرحلة الحالية الراهنة، وهو ما يمثل الدور الفعال والايجابي الذي يقوم به الإعلام الرقمي في نشر وتعزيز لثقافة السلام و التسامح ، إذ يسهم الإعلام ووسائله في بناء ثقافة التغيير المجتمعي وتحقيق وترسيخ الهوية الوطنية، ونظراً لأهمية هذا الدور وخطورته ، فقد تشكل بعض الممارسات الإعلامية غير المنضبطة تهديداً على المصالحة الوطنية .

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام الرقمي المتمثلة في الفيس بوك في نشر ثقافة السلام والتسامح لدى أفراد المجتمع ، وذلك من وجهة نظر عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح بالعينة عبر استطلاع آراء عينة قوامها (135) عضو هيئة تدريس باستخدام استمارة الاستبيان ، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها أن أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة لديهم كثافة تعرض للحصول على محتوى يتعلق بنشر ثقافة السلام والتسامح وإن درجة التعرض من متوسط إلى عالية ، كما أكدت الدراسة إن من أسباب متابعة أعضاء هيئة التدريس لصفحات المؤثرين التي تنشر عن السلام والتسامح أنهم مهتمين بتناول وتحليل الأحداث المحلية ويحرصون على نشر ثقافة السلام والتسامح ويتشاركون مع المتابعين من أفراد عينة الدراسة في الأفكار والاهتمامات ، كما أكدت أيضاً الدراسة أن من أسباب التي دفعت أفراد عينة الدراسة لمتابعة محتوى السلام والتسامح عبر صفحات المؤثرين على الفيس بوك هو متابعة الاحداث المتعلقة بالشأن المحلي والتعرف على تفاصيل أكثر عن المجتمع وزيادة مستوى الثقافة والاطلاع على الاحداث ، كما أوضحت الدراسة أن للمؤثرين فاعلية كبيرة في التأثير على أعضاء هيئة التدريس في التأثير على آراءهم وقناعاتهم حول ثقافة

التسامح والسلام عن طريق ما ينشرونه من ثقافة التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع ويطرحون مواضيع متنوعة تهتم كل شرائح المجتمع ، وكذلك يدعون للتأخي والتسامح وينشرون منشورات إيجابية وبشكل عقلاني ، كما رصدت الدراسة من خلال فروضها وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أشكال التفاعل لعينة الدراسة مع المؤثرين وبين مستوى الاندماج مع المحتوى الذي يتعرضون له ، كما بينت الدراسة وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى الاندماج لإفراد عينة الدراسة مع محتوى المؤثرين حول التسامح والسلام وبين متغيرات الدراسة : ثقافة التسامح ، حجم المتابعة للمؤثرين ، معدل ساعات التعرض اليومي للفيس بوك ، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعرض عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لثقافة السلام والتسامح وبين متغيرات الدراسة للخصائص الديموغرافية : النوع وسنوات الخبرة والفئة العمرية.

Abstract:

Digital media plays a major and prominent role in supporting national dialogue and national reconciliation at the present stage, which represents the effective and positive role played by digital media in spreading and promoting a culture of peace and tolerance, as the media and its means contribute to building a culture of societal change, achieving, and strengthening national identity.

Given the importance and seriousness of this role, some undisciplined media practices may pose a threat to national reconciliation. The study aimed to identify the role of digital media represented by Facebook in spreading a culture of peace and tolerance among members of society from the point of view of a number of faculty members at the Faculty of Arts.

The study relied on the descriptive approach using the sample survey method by surveying the opinions of a sample of (135) faculty members using a questionnaire form. The study reached a number of results, the most prominent of which is that the faculty members of the study sample have a high level of exposure to content related to spreading a culture of peace and tolerance, and the degree of exposure is medium to high.

The study also confirmed that among the reasons that prompted faculty members to follow the pages of influencers who publish about peace and tolerance is that they are interested in addressing and analyzing local events and are keen to spread the culture of peace and tolerance and share ideas and interests with followers from the study sample. The study also confirmed that among the reasons that prompted members of the study sample to follow the peace and tolerance content through the influencers' pages on Facebook is to follow events related to local affairs and learn more details about society and increase the level of culture and knowledge of events. The study also showed that influencers have a great impact in influencing faculty members in influencing their opinions and convictions about the culture of tolerance and peace, and how they spread the culture of peaceful coexistence among the various components of society and raise various topics of interest to all segments of society, as well as

calling for brotherhood and tolerance and publishing positive posts in a rational manner. The study also monitored, through its hypotheses, the existence of a statistically significant correlation between the forms of interaction of the study sample with influencers and the level of integration with the content they are exposed to. The study also showed a statistically significant correlation between the level of integration of the study sample members with the influencers' content about tolerance and peace and the study variables: the culture of tolerance, the size of the influencers' following, and the average number of hours of daily exposure to Facebook. The study also showed no statistically significant differences in the level of exposure of the study sample members from faculty members to the culture of peace and tolerance and between the study variables for demographic characteristics: gender, years of experience, and age group.

المقدمة

تتجلى أهمية الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في مختلف مجالات حياة الأشخاص، حيث أصبحت هذه المنصات بمثابة منارات تنير دروب المعرفة والثقافة وتعزز قيم التسامح والحوار مع الآخر. تُعدّ وسائل التواصل، مثل فيسبوك ويوتيوب، وتيك توك، وتويتر، الجانب الأساسي في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي، إذ تتيح للمستخدمين الوصول إلى محتويات متنوعة تتراوح بين الصور والفيديوهات والنصوص، مما يفتح أمامهم آفاقاً جديدة لاستكشاف الثقافات المختلفة وقبولها.

إن هذه المواقع لا تقتصر فقط على كونها مصادر للمعلومات، بل تسهم في بناء جسور الحوار والنقاشات المثمرة التي تحفز الأفراد على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة. وبذلك، يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين استخدام هذه المنصات وازدهار الحوار الاجتماعي، حيث تساهم في تعزيز القيم الإنسانية وتوسيع آفاق الفهم والتفاهم بين الشعوب.

يُعتبر التسامح اليوم من أبرز القضايا التي ينبغي تسليط الضوء عليها، نظراً لأهميته الكبيرة وتأثيره الإيجابي الفعال في ظل التحديات المتعددة والأزمات والحروب التي تعاني منها البشرية، والتي تركت آثاراً سلبية على الجميع. إن العالم بأسره في أمس الحاجة إلى التسامح بكل معانيه، ويتوجب علينا العمل على تجسيده قولاً وفعلاً. يُعتبر التسامح ضرورة ملحة لتحقيق مصالح الأفراد والمجتمعات بشكل عام.

مشكلة الدراسة :

الإحساس بمشكلة الدراسة : من خلال الملاحظة والمتابعة لوسائل التواصل الاجتماعي لوحظ عدد من الأشخاص يتمتعون بشعبية وتأثير على متابعيهم عبر مواقع التواصل كما يسعى متابعيهم الى معرفة آرائهم في قضايا مختلفة وقد لفت انتباهنا الى مدى التأثير بهم في تغيير الرأي العام الليبي ومن خلال المتابعة والملاحظة لهذه الظاهرة لوحظ الدور الكبير في تشكيل اتجاهات المتابعين خاصة في قضايا التسامح والتصالح والسلام بين المجتمعات المختلفة في ليبيا خاصة بعد الربيع العربي فمنهم من نشر ثقافة السلام والتصالح ومنهم من ساعد على العنصرية والعنف .

وتسعى هذه الدراسة لاستكشاف دور وقدرة الإعلام الرقمي المتمثل في الفيس بوك في مدى مقدرته وتأثيره على تغيير آراء الجمهور الليبي عبر المؤثرين من خلال المحتوى الذي تقدمه بعض صفحات موقع التواصل الاجتماعي ، عن نشر ثقافة السلام والتسامح والذي بطبيعة الحال يتضمن أفكارًا وأخبارًا وقصصًا تتعلق بأحداث سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وغيرها من الأحداث التي قد تكون موجهة لخدمة أفكار معينة. هذه المحتويات قد تسهم في تعزيز العنف والتعصب الفكري تجاه جهة أو مبادئ معينة، مما يؤدي إلى تفاقم الأحقاد بين مختلف الأطراف في المجتمع بشكل عام. كما تسعى الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك بعض الصفحات والمؤثرين الذين يعملون على نشر قيم التسامح والمصالحة، والمساهمة في معالجة الانقسامات التي أصابت النسيج الاجتماعي الليبي. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى استكشاف إمكانية استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، كأداة للتواصل الاجتماعي في تعزيز أو دعم قيم المصالحة والتسامح بين مستخدميهم .

أما بالنسبة لمبررات الدراسة، فإن شبكات التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام كبير من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب ، نظرًا لما تقدمه من خدمات متنوعة. فهي لا تساهم فقط في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتسهيل التواصل، بل تعتبر أيضًا منصة لنشر الأفكار والمعتقدات والمعلومات، التي قد تكون أحيانًا غير دقيقة. وبالتالي، تُعد هذه الشبكات من أبرز المنابر التكنولوجية التي يمكن من خلالها الوصول إلى الجمهور .

أهمية الدراسة :

- 1- تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الفعال للإعلام الرقمي في نشر ثقافة السلام والتسامح وتأثيرها على القيم الثقافية والاجتماعية الليبية .
- 2- تتجلى أهمية الموضوع من الدور المتزايد الذي يلعبه الإعلام الرقمي المتمثل في الفيس بوك في التأثير على عقل ووجدان الإنسان وقدرته على نشر ثقافة التسامح في أذهان أبناء المجتمع الواحد .
- 3- تسعى إلى أن يتعرف الأفراد على قيمة التسامح من خلال وسائل الإعلام الحديثة التي بدورها تقوم بنشر الوعي لدى الناس بثقافة التسامح في عصر الحروب والصراعات والخلافات .
- 4- التعرف على مدى انتشار ثقافة التسامح والسلام بين أفراد المجتمع .
5. تبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع على المستوى المحلي، نظراً لقلّة الأبحاث المتاحة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الرقمية المتمثلة في الفيس بوك في نشر ثقافة السلام والتسامح لدى أفراد المجتمع ومن هذا الهدف الرئيسي، تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

1. التعرف على معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس للإعلام الرقمي المتمثل في الفيس بوك بشكل عام .
2. رصد كثافة تعرض أعضاء هيئة التدريس في الحصول على محتوى يتعلق بنشر ثقافة التسامح والسلام .
3. التعرف على مستوى الاعتماد ودرجة الاندماج لأعضاء هيئة التدريس مع الفيس بوك .
4. التعرف على مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المنشورات التي تتناول موضوع التسامح والسلام .
5. تحديد دوافع أعضاء هيئة التدريس للتعرض للمضامين التي تتعلق بثقافة التسامح والسلام عبر الفيس بوك .

6. الكشف عن فاعلية المؤثرين على فيسبوك في التأثير على آراء وقناعات أعضاء هيئة التدريس حول نشر ثقافة التسامح والسلام .

7. التعرف على مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتعزيز المضامين التي تدعو إلى نشر ثقافة التسامح والسلام عبر فيسبوك وتعمل على الحد من التأثيرات السلبية أثناء تعرض المتابعين لمضامين مغايرة .

تساؤلات وفروض الدراسة

اولاً :. تساؤلات الدراسة :

1- ما معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس للإعلام الرقمي المتمثل في الفيس بوك بشكل عام ؟

2- ما كثافة تعرض أعضاء هيئة التدريس في الحصول على محتوى يتعلق بنشر ثقافة التسامح والسلام ؟

3- ما مستوى اعتماد ودرجة الاندماج لدى أعضاء هيئة التدريس مع الفيس بوك ؟

4- ما مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المنشورات التي تتناول موضوع التسامح والسلام؟

5- ما دوافع أعضاء هيئة التدريس للتعرض للمضامين التي تتعلق بثقافة التسامح والسلام عبر الفيس بوك ؟

6- ما فاعلية المؤثرين على الفيس بوك في التأثير على آراء وقناعات أعضاء هيئة التدريس حول نشر ثقافة التسامح والسلام .؟

7- ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتعزيز المضامين التي تدعو إلى نشر ثقافة السلام والتسامح عبر الفيس بوك والتي تعمل على الحد من التأثيرات السلبية أثناء تعرض المتابعين لمضامين مغايرة ؟

ثانياً :. فروض الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05. بين توزيع بيانات الدراسة والتوزيع الطبيعي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرات الدراسة والوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي .
3. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أشكال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المؤثرين على فيسبوك وبين مستوى الاندماج الذي يبدونه مع المحتوى الذي تعرضون له .
4. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الاندماج الذي يبدونه أعضاء هيئة التدريس مع المحتوى الذي ينشر التسامح والسلام على فيسبوك وبين بعض المتغيرات الرئيسية للدراسة .
5. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس حول التسامح والسلام الناتج عن مستوى الاندماج مع المحتوى الذي ينشر التسامح والسلام على الفيس بوك .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى تعرض فئة المبحوث لثقافة التسامح و السلام لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة ، الفئات العمرية)

الدراسات السابقة :

استعانت الباحثتان بعدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ، لتجميع كم هائل من المعلومات القيمة التي ستسهم في إثراء مراحل الدراسة الحالية ، ومن هذا المنظور ، تم استكشاف عدد من الدراسات التي تتناول الموضوع ذاته ، لتكون بمثابة المنارة التي تهدينا في مسيرتنا البحثية .

1- دراسة محسن ونيس القذافي (المصالحة الوطنية في ليبيا) . (القذافي، 2013).

هدفت الدراسة الى بناء دولة ليبية موحدة وذات سيادة وتفعيل المصالحة الوطنية الشاملة ومشاركة وسائل الإعلام فيها تحت مسمى اجتماعي وسياسي وقبلي ومجتمعي موحد . وأجريت هذه الدراسة على عينة تكونت من 150 مفردة من موظفات قطاع التعليم في مدينة الزاوية ، واستخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداة جمع البيانات الاستمارة ومن أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة يجب أن يشكل السياق الاجتماعي بين أفراد المجتمع الليبي نقطة الانطلاق في

مشروع المصالحة الوطنية الليبية العميقة والشاملة، وتوصلت أيضا أن المصالحة الوطنية لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق حوار وطني شامل يضم كافة مناطق ليبيا وتكون كافة مكونات النسيج الاجتماعي الليبي ممثلة فيه على أن تكون مخرجاته عونا للهيئة التأسيسية لصياغة الدستور لأنه بهذا الحوار ستحدد ماهية العقد الاجتماعي الذي يرثيه الليبيون لشكل الدولة المرجوة وسبل التعايش السلمي بينهم تحت ظل دولة القانون والمؤسسات .

2- دراسة أبو بكر خليفة أبو بكر (المصالحة الليبية العميقة والشاملة) (أبو بكر، 2014).

هدفت الدراسة الى ضرورة تحقيق الاتفاق على الثوابت الوطنية ، وإعلاء مصلحة الوطن، والابتعاد عن المكابرة والمغالبة التي تسوغ الثأر والانتقام والتشفي والإعراض عن التخوين والنهي عن الأهواء الشخصية ، واستحضار نية المصالحة بهدف الإصلاح ذات البين . وإجراء المصالحة في مناخ من الشفافية وسيادة القانون تحري الحقيقة كاملة وكشف المظالم لضمان عدم تكرار الانتهاكات ، وتحقيق مشاركة وسائل الإعلام في بناء المجتمع ، واستخدام فيها البحث المنهج التاريخي ، وتوصلت الى نتائج أهمها ، لا بد للمصالحة الوطنية الليبية أن تنشأ على أساس علاقة بين الأطراف السياسية والمجتمعية قائمة على التسامح والعدل وإزالة آثار صراعات الماضي ، لتحقيق التعايش السلمي بين أطراف المجتمع .

3- دراسة نجاة إبراهيم صوان (إمكانية توظيف الفيس بوك في نشر قيم المصالحة والتسامح) (صوان ، 2018) هدفت هذه الدراسة الى البحث في إمكانية توظيف الفيس بوك في نشر قيم المصالحة والتسامح، ونبذ العنف في المجتمع الليبي، والتعرف على دورها في تشكيل وعي يخدم قضايا المجتمع، من خلال الكشف عما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بدعم قيم التسامح والمصالحة في المجتمع الليبي. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام المعاينة واستمارة الاستبيان وتم اختيار عينة عمدية من مستخدمي بعض صفحات الفيس بوك قوامها 100 مفردة، وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها أن افراد عينة البحث يرون إمكانية استخدام الفيس بوك في دعم قيم التسامح والمصالحة والعفو، ونبذ العنف والتفرق، بالإضافة الى زيادة وعي المتلقي بضرورة العمل معا على نزع فتيل الصراع (السياسي الفكري الاجتماعي) في ليبيا.

4- دراسة حميد شهيد جفات (دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح) (جفات، 2019).هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح في المجتمع العراقي من منظور الصحفيين العراقيين . اتبعت الدراسة المنهج المسحي وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف الظواهر الاجتماعية بأسلوب المسح الميداني ودرس الباحث مجتمع الصحفيين العراقيين في مدينة بغداد وتوصل إلى عينة ممثلة قوامها 395 مفردة . وأظهرت نتائج الدراسة أن شبكة الفيس بوك تصدرت أنماط استخدام (العينة المبحوث) لشبكات التواصل اذ أن جميع أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بنسبة 100 % أما فيما يتعلق بالموضوعات الأكثر انتشارا على شبكات التواصل فكانت التي تحث على الجانب الإنساني وتقديم المساعدات الى المحتاجين ، والدعوة الى الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه .

5- دراسة ميرفت السيد أحمد (دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر) (احمد، 2021).هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الجديد من خلال المؤثرين في نبذ الفتنة الطائفية أو تأجيجها ، وتحديد الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها من يسيطر على وسائل الإعلام الجديد ؛ عبر المؤثرين للتأثير في الرأي العام المصري وتحويل آراء الجمهور من التعصب للتسامح وقبول الآخر او العكس ؛ بالتطبيق على فيسبوك وتويتر ، استخدمت هذه الدراسة دراسة استطلاعية للتعرف على الشخصيات والحسابات المؤثرة على الفيس بوك والتويتر من خلال سؤال تم نشره على صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة ، واستخدمت منهج تحليل المضمون الكيفي بتحليل مضمون المنشورات و التغريدات التي تم الحصول عليها، واستخدمت منهج المسح لاتجاهات الرأي العام وبخاصة مستخدمي الفيس بوك و التويتر ، ومسح لاتجاهات وآراء المؤثرين أنفسهم حول الدور الذي يقومون به في توجيه الرأي العام المصري في القضايا المختلفة وتم اختيار العينة بأسلوب العينة المتاحة عبر الشبكات الاجتماعية قوامها 400 مفردة ، وفي الدراسة التحليلية تم اختيار العينة العمدية وتكونت من 93 مفردة ، واسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي - من خلال المؤثرين - في القضاء على الفتنة الطائفية ونشر التسامح ، وأثبتت أن تأثير المؤثر من الجمهور العادي (المؤثرين الصغار، أو المؤثر الجزئي) قد يفوق تأثير المؤثرين من المشاهير لعدة أسباب ، وأنه من المفيد استغلال

مزاي المؤثرين الصغار ، والاعتماد عليهم من طرف القيادة السياسية في نشر الوعي ودعم الدولة.

التعليق على الدراسات السابقة :

نقاط الاتفاق : اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات من حيث هدف الدراسة وهو معرفة أهمية ودور وسائل الإعلام الرقمي في تحقيق المصالحة الوطنية ونشر ثقافة التسامح والتعايش وقبول الآخر . واستخدام المنهج الوصفي المسحي حيث تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية ، نقاط الاختلاف : اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المنهج ؛ فقد استخدمت إحدى الدراسات المنهج التاريخي ؛ ومنهج تحليل المضمون في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي .

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج المسحي وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف الظواهر الاجتماعية بأسلوب المسح الميداني وتستخدم الدراسة منهج الوصفي باستخدام صحيفة الاستبانة لمسح الرأي العام للجمهور المستهدف من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة عمر المختار حول قدرة الفيس بوك على تغيير آرائهم حول قضايا التسامح والسلام

مجتمع وعينة الدراسة:

1. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة المسحية من جمهور وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك متمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار البالغ عددهم (200) عضواً .

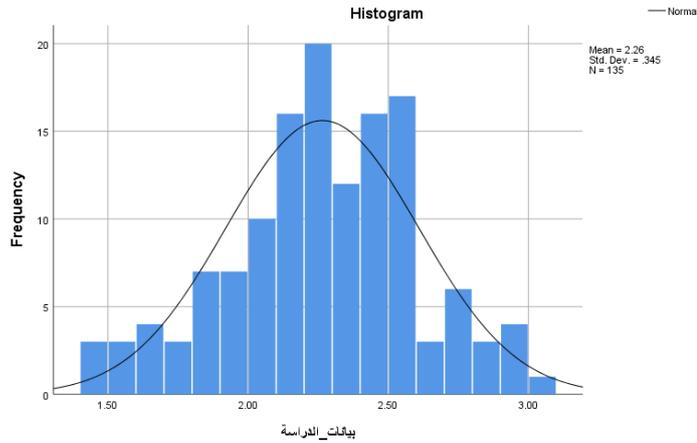
عينة الدراسة: وتم اختيار عينة الدراسة المسحية بأسلوب العينة المتاحة من العينات الغير الاحتمالية غير العشوائية وتم توزيع الاستمارة إلكترونياً عبر صفحات ومجموعات أعضاء هيئة التدريس لضمان الوصول السريع لأكبر عدد حيث تم توزيع عدد 135 استمارة بحسب جدول مرجان لتحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي البالغ 200 عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار.

اختبار التوزيع الطبيعي (كولموجروف) لبيانات الدراسة:

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 05. بين توزيع بيانات الدراسة والتوزيع الطبيعي.

جدول رقم (1) يوضح اختبار كولموجروف لبيانات الدراسة

Kolmogorov-Smirnova			المتغير
قيمة الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
.200*	135	.061	بيانات الدراسة
*. دالة عند مستوى معنوية 05.			



كما أشارت بيانات الجدول السابق نجد أن معاملات اختبار كولموجروف للتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة جاءت دالة عند مستوى معنوية 005 ، وتشير هذه النتائج أن العينة ممثلة للمجتمع وهي عينة طبيعية تساوي المجتمع وهو يدل على أن خصائص العينة مثل خصائص المجتمع .

أدوات جمع البيانات للدراسة :

1. تم استخدام استمارة الاستبيان وهي الأداء الرئيسية لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة تحتوى على عدد من التساؤلات المنبثقة من اهداف الدراسة حيث تم تصميم استمارة الاستبيان على ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها بوضع محاور سبعة رئيسية كما يلي:

المحور الاول:البيانات الشخصية للمبحوث (أعضاء هيئة التدريس)

المحور الثاني :كثافة تعرض أعضاء هيئة التدريس لمضامين تتعلق بثقافة التسامح والسلام

المحور الثالث : مستوى الاعتماد ودرجة اندماج أعضاء هيئة التدريس مع الوسيلة

المحور الرابع : المؤثرين والتفاعل معهم

المحور الخامس : دوافع تعرض أعضاء هيئة التدريس لمضامين حول نشر ثقافة التسامح والسلام

المحور السادس : مدى فاعلية المؤثرين على آراء وقناعات أعضاء هيئة التدريس

المحور السابع : مقترحات وتوصيات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب لتعزيز المضامين التي تدعو إلى نشر ثقافة السلام والتسامح عبر الفيس بوك والحد من التأثيرات السلبية أثناء تعرض المتابعين لمضامين مغايرة .

وبناءً على ذلك تمت صياغة أسئلة الاستبيان بحيث تغطي كافة المحاور السابقة، وقد بلغت

(18) تساؤل ولقياس ثبات البيانات أجريت اختبارات الصدق والثبات .

اختبارات الصدق والثبات :

اولاً / صدق الأداة :

تم إجراء الصدق الظاهري من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة (1) والذين أشاروا بتعديل بعض الفقرات وإضافة أخرى بحيث تكون الاستمارة صالحة لقياس ما أعدت من أجله .

1 - محمد سليمان ،عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام / شعبة العلاقات العامة - كلية لآداب - جامعة عمر المختار

- خالد اسبيته ، عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام / قسم العلاقات العامة - كلية الإعلام - بنغازي

ثانياً / الثبات :

اختبار الثبات ألفا كرونباخ

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثتان معامل (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة و لمحاور الاستبيان السبعة حيث جاءت قيمته كالآتي :

قيمة الثبات = 0.936. وهي تدل على ثبات الاستبانة وكل محاورها وهي تدل على درجة عالية من الثبات وهي قيمة مرتفعة ومناسبة يمكن اعتمادها كثبات للاستبيان وتطبيقه على عينة الدراسة .
الصدق الذاتي = 0.967. وقيمة الصدق الذاتي تدل على أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي عالي ، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفعالة لهذه الدراسة ، ويمكن تطبيقها بكل ثقة .

أساليب تحليل البيانات : تم تحليل بيانات الدراسة إحصائياً واستخلاص النتائج وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة .

حدود ومجالات الدراسة :

الحدود البشرية : أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار .

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بكلية الآداب جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة بالمجال الزمني من خلال الدراسة الميدانية خلال شهر 10 لسنة 2024

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) ممثل في المؤثرين لثقافة السلام والتسامح على المتابعين لهم .

التعريفات الإجرائية للدراسة :

الإعلام الرقمي : هي جميع أشكال النشر الحديثة التي تعتمد على التقنية الرقمية (0 - 1) التي تمكننا من تكوين واستخدام المحتوى الإعلامي ونشره بمختلف أنواعه من خلال الأجهزة الإلكترونية باستخدام الوسائط عبر أي من وسائل الإعلام الحديثة المتصلة بالإنترنت .

الثقافة : هي مجموعة الأفكار والمعارف والسلوكيات والممارسات الاجتماعية في المجتمع الليبي.

السلام : السلام أو السلم هو حالة من الأمن والاستقرار والثبات تسود الحياة الاجتماعية والسياسية في المجتمع الليبي .

التسامح : هو التعايش السلمي وحل المشكلات والنزاعات عن طريق الحوار والتضامن وقبول الآخر .

الفييس بوك : هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن دخول المتصفحين أو المستخدمين إليه مجاناً .

الاطار النظري للدراسة :

النظرية المستخدمة في الدراسة :

نظرية ثراء وسائل الإعلام وتم الاعتماد على هذه النظرية من اجل تفسير مدى ثراء الفييس بوك ومدى امتلاكه لأدوات وآليات وعناصر تفاعلية والتي تسهم في امداد الجمهور بالمعلومات وكذلك زيادة رجوع الصدى وسرعته من جانب الجمهور والتي تؤدي الى اتجاه الجمهور لاستخدامها ومن ثم تزيد من قدرة الفييس بوك والمؤثرين على التأثير في اتجاهات وأفكار واره المتابعين.

ويعرف دافت ولينجل ثراء المعلومات " قدرة المعلومات على تغيير الفهم خلال فترة زمنية " (عبد الحميد، 2018) حيث أن عملية الاتصال التي تعزز فهم الموضوعات الغامضة في الأوقات المناسبة وتعتبر أكثر ثراء والعمليات التي تستغرق وقتاً أطول لنقل الفهم تكون أقل ثراء فكلما قل الغموض كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة. (الراوي، 2012) وقد أدى ظهور وسائل الإعلام الجديد الى إحداث تغيير في مفهوم الثراء فمميزات الوسيلة اقترنت بقدرتها على توصيل المعلومات ودورها في حمل الرموز الاتصالية وأسلوب عرضها وتقديمها وطريقة توصيلها وثراء الوسيلة له معايير جديدة تقوم على التطور التقني للوسيلة من جهة والخدمات التي تقدمها من جهة أخرى (على، 2017)

وتعتمد نظرية ثراء الوسيلة على فرضين (حبيش، 2019) وهما كالاتي :

الفرض الأول : الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا كبيراً من البيانات والمعلومات ، بالإضافة لتنوع المضمون المقدم من خلالها وتستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها .

الفرض الثاني : لنظرية ثراء الوسيلة أربع معايير لترتيب ثراء الوسيلة من الأعلى الى الأقل من حيث درجة الثراء وهي (سرعة رد الفعل ، تعدد الرموز ، استخدام اللغة الطبيعية : أي لغة الاتصال الملائمة للجمهور الذي تخاطبه الوسيلة ، الخصوصية)

ومن خصائص النظرية (اللبن، 2013) وهي كالآتي :

1- القدرة على معالجة إشارات المعلومات المتعددة في وقت واحد

2- القدرة على تيسير فورية رجوع الصدى

3- القدرة على جذب التركيز الشخصي

4- القدرة على استخدام اللغة الطبيعية

نظرية ثراء وسائل الإعلام والدراسة الحالية :

لقد تم اختيار نظرية ثراء وسائل الإعلام لملائمتها مع الدراسة الحالية لتفسر مدى ثراء الفيس بوك ومدى امتلاكه لأدوات وأليات وعناصر التفاعلية والتي بدورها تسهم في امداد أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بالمعلومات وكذلك زيادة رجوع الصدى والسرعة من جانبهم والتي تؤدي الى اتجاه أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها ومن ثم تزيد من قدرة المؤثرين على التأثير في اتجاهات وآراء وأفكار أعضاء هيئة التدريس .

الاطار المعرفي للدراسة:

أولا : مفهوم الإعلام الرقمي :

حدثت تطورات في الأعوام الأخيرة في وسائل الإعلام ، من خلال التقدم التقني الذي ظهر على الإعلام الرقمي ، وساهم بشكل فعال في زيادة التواصل بين الجمهور ووسائل الإعلام . تعددت تعريفات الإعلام الرقمي لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التقنية الرقمية ، ومن بين التعريفات أنه إعلام الشبكة الآلي لاستخدام تطبيقاته في الانترنت ، ويطلق عليه أيضا إعلام المعلومات لاعتماده على الكمبيوتر والاتصال ، وظهور إعلام جديد يستفيد من تطور التكنولوجيا المعلوماتية ، فهو حالة من اندماج الوسائط المتعددة من (النص ، الصورة ، الفيديو) ويمكن الإشارة الى مجموعة من التعريفات :

تعريف lester :

بأنه مجموعة من تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام (الطباعة - التصوير الفوتوغرافي - الصوت - الفيديو) (نبيح ، 2018)) ويعرف صادق عباس بأنه الإعلام الرقمي لوصف تطبيقاته ، التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي ، أو الراديو الرقمي ، أو الإشارة إلى أي وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر ، ويطلق عليها الإعلام التفاعلي . (مصطفى، 2007) وهناك تعريف آخر أطلقه إياد الدليمي ، أنه تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة في فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب ، ويمكن أن تكون مكملة للإعلام التقليدي (المنصور، 2012) ويمكننا التوصل إلى التعريف التالي : بأنه إعلام أفرزته الوسائط الإعلامية الحديثة و تستخدم التقنيات المتطورة في المعلومات والاتصال .

ثانيا : خصائص الإعلام الرقمي

1- التفاعلية : من ابرز صفاتها هي تبادل الأدوار بين المرسل والمتلقي ، أي أن هناك أدوار مشتركة بينهما في العملية الاتصالية ، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلاً من مصادر .

2- السرعة : تعتبر خاصية في الإعلام الرقمي حيث أن مستخدم الوسائل الجديدة كالحاسوب والهاتف المحمول والتلفزيون الرقمي يستطيع تبادل رسائله وحديثه مع الطرف الآخر بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت الإنترنت والأقمار الصناعية (العاني ، 2015)

3- المرونة : من خلال وسائل الإعلام الجديدة يمكن الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ، وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على اختيار المعلومات والمفاضلة بينها واختيار المناسب لها (خليل، 2014)

4- التزامنية : هذه الخاصية تسمح لوسائل الإعلام الرقمي بإرسال المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية ، من دون وجود شروط تواجهها وقت إرسالها وهذا يعني أن هناك إمكانية لحفظ المعلومات المرسلة عند استقبالها في الجهاز ، واستعمالها في وقت الحاجة.

5- العالمية : وهي عبارة عن تبادل المعلومات بين المستخدمين على مستوى العالم ، وذلك من خلال تنوع التقنيات الحديثة التي تسمح بهذه الخاصية ، ويتم التواصل وتناقل الخبرات بين دول العالم ، ويصبح التواصل عالمياً (رضا، 2009)

ثالثا : عيوب الإعلام الرقمي :

رغم الإيجابيات والخصائص والسمات العديدة التي يتحلى بها الإعلام الإلكتروني الجديد، إلا أن هنالك مجموعة من السلبيات والعقبات التي تواجهه وتحد من تطوره وانتشاره ؛ ومن أهمها :

1- ندرة المهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام عمل الإعلام بشكل محترف في الإعلام الجديد .

2- المنافسة الشديدة بين المواقع الإعلامية الإلكترونية ، وأدوات الإعلام الجديد .

3- صعوبات الحصول على التمويل .

4- غياب التخطيط للإعلام الإلكتروني نوعا ما ، وعدم وضوح الرؤية المستقبلية له .

5- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول ، مما أثر على عملية تطور الإعلام الإلكتروني

6- انعدام القوانين والضوابط الخاصة بعمل الإعلام الإلكتروني الجديد ، وعدم خضوعه للرقابة .

7- صعوبة الوثوق والتحقق من مصداقية العديد من البيانات والمعلومات على المواقع الإلكترونية ، على علاوة على انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية ، وسهولة الترويج للمعلومات زائفة .

8- التأثير السلبي في الحياة الأسرية والاجتماعية . (الشمائلة، 2015)

رابعا : أهمية الإعلام الرقمي :

تتمثل في مدى قوته وتأثيره في الآونة الأخيرة على الواقع الاجتماعي، السياسي، الأمني، الثقافي، كذلك في الآثار التي يحدثها من قيم وأفكار، بكونه وسيلة إعلامية اتصالية، فتقوم أهميته على كونه مصدرا لتلقي المعلومات ، والاخبار ، علما بأن دورها المهم لا يتوقف عند نقل الأخبار فقط ، بل يتعداه لتصبح أيضا أداة ناقلة لصوت الشعوب ، فالإعلام يمكن أن يكون منبرا للرسائل العادلة، أو أن يسعى لنشر ثقافة السلام والتسامح ، التي تعود بالنفع على المجتمع من خلال تربيته لقضايا المجتمع ، أو قد يحرض بشكل غير مباشر على الكراهية ، والعنصرية ، والعنف ، أو قد يكون أداة ؛ لنشر الأكاذيب، والتضليل الإعلامي ، فقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في

تمكين حرية التعبير ، وأتاحت لمستخدميها إيصال آرائهم ، وتوضيح ردود أفعالهم إزاء خبر ما ، أو قضية ما .

هذا بلا شك يضاعف أهمية الإعلام الرقمي والدور الذي تؤديه وسائله في المجتمع ، لتحقيق حرية التعبير لفئاته ، وضبط سبل التعبير عن الرأي بقوانين تحافظ على سلامة المجتمع دون المساس بحرياته التي يضمنها له القانون ، فهو يساهم في توعية المجتمع وتنقيفه و ترفيئه ، وذلك يبشر بحياة أفضل لكافة فئات المجتمع . (هادي، 2019)

الإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد له أهمية كبيرة ، كونه يستخدم لوصف البيئة الإعلامية التي تدمج بين الإعلام التقليدي ، كالصحف ، الإذاعة المسموعة والمرئية ، وبين لإعلام الرقمي، ومن تطبيقاته المدونات ، منصات مشاركة الصور ، ومقاطع الفيديو ، الشبكات الاجتماعية ، البريد الإلكتروني ، البودكاست ، والكثير من التطبيقات الأخرى . (شيخاني، 2010)

خامسا : مفهوم السلام والتسامح :

أولا : مفهوم السلام :

تعريف السلام لغويا : هي مصدر الفعل " سلم " ويعني الأمان والسلم والصلح . (معجم المعاني، 2021) تعريف السلام اصطلاحا : إن السلام أو السلم الاجتماعي من عوامل نجاح الأفراد في تحقيق أهدافهم بطمأنينة وسلام ، فإن النواة الأولى لتحقيق السلم الاجتماعي هو إشاعة ثقافة الحوار والتسامح والسلم ، ونبذ التعصب في المجتمع ، والاستفادة من المنابر الإعلامية والثقافية لأجل ترسيخ السلم الاجتماعي واقعا في المجتمع ، ولاسيما أن (البديوي ، 2011) ذكر أن نبذ العنف بكافة أشكاله ، واستبدال ثقافة العنف بثقافة السلم والسلام والحوار بما يتفق مع تعاليم ديننا الحنيف من مسلمات تحقيق وتعزيز ثقافة التسامح ونشر السلم الأسري والمجتمعي ، وتأسيس لمقومات الوحدة الوطنية ، وتقبل التعددية وقبول الآخر .

فيما رأت جقبوب (جقبوب، 2017) أن السلم الاجتماعي يعبر عن الهدوء والاستقرار الذي يسود المجتمع بمختلف فئاته وشرائحه مما يولد حالة من الانسجام والتوافق نابعة من شعور الانسان بأمنه الاجتماعي .

وفي السياق ذاته أشار ادم الى ان السلم الاجتماعي عبارة عن جملة من المبادئ والقيم والسلوك والأفكار التي تهدف الى تحقيق مبدأ حسن التعايش مع الاخر، ونبذ العنف، وتفضيل الوسائل السليمة في حل النزاعات، والاحساس القوي بالانتماء (ادم، 2017)

ومن خلال ما سبق توصلت الباحثتان الى أن السلام أو السلم عبارة عن التزام الفرد بالقيم والنظام والسلوكيات الداعمة لتحقيق الاستقرار والسلام والأمان واعيش الإيجابي، والالتزام باستخدام الحوار والقانون في حل النزاعات، وهو وضع يسود فيه الامن والسلام ويشعر به الفرد بالسكينة والاستقرار في المجتمع .

ثانيا : مفهوم التسامح :

تعريف التسامح لغويا : السماح والسماحة الجود ، والتسامح بمعنى أن تتغاضى عن أخطاء غيرك أو تصبر على إساءة ما ، أو تتساهل في حق . (ابن منظور ، 1988)

تعريف التسامح اصطلاحا : يعني موقفا فكريا قوامه تقبل المواقف الفكرية أو العملية التي تصدر من الغير سواء كانت موافقة أو مخالفة ، ويعرف بأنه الاحترام والقبول والتقدير لمختلف الثقافات في المجتمع المحلي والوطني والعالمي

ولهذا يمكن تعريف ثقافة التسامح بأنها : مركب من المكونات الفكرية الاجتماعية والثقافية، والأيدولوجية والمعتقد الديني ، والمعتقدات الاجتماعية ، والسلوكية التي تترجم قبول الطرف الاخر، وتقديم جانب الإصلاح والسلم على جانب الاقتتال ، ليعتاش الجميع في اطار جغرافي واحد، يجمع بين مكونات اجتماعية لها ابعادها الثقافية وعاداتها وتقاليدها على نحو يكفل انتاج علاقات اجتماعية وثقافية وفكرية متوازنة تمارس سلطة الضبط الاجتماعي ، وتحول دون انتشار العنف ، وتضمن حق الاخرين في العيش بأمن وسلام . (هيبية ، 2018)

ويعد التصالح والتسامح في الخطاب القرآني الوسيلة المثلى لتحقيق التعايش والسلم الاجتماعي ولم الشمل ، فقد دعا القرآن الكريم الى الكثير من المبادئ والأخلاق والتشريعات ، حيث يقول الله تعالى {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ } (سورة فصلت الآية 34)

ومتن خلال ما سبق توصلت الباحثتان إلى أن المجتمع الليبي يمر بمرحلة حرجة كتراجع في بعض القيم – كقيمة التسامح ، والسلام ، والاستقرار ، والمصالحة الوطنية ، واضطراب في

المعايير الاجتماعية والأخلاقية ، حيث يعاني أفراد المجتمع الليبي من اغتراب مجتمعي وخلل قيمي في مفهوم الثقة والأمان ، مما يتوجب معالجة هذا الخلل من خلال تضافر مؤسسات المجتمع، ووسائل الإعلام التقليدية والحديثة وخاصة الشبكات الاجتماعية في ترسيخ القيم الإيجابية الدافعة نحو النظام والتقدم الحضاري والثقافي ونبذ العنف والحرب ، وإحلال الأمن والأمان محله .

الاطار الميداني للدراسة: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة الميدانية :

جدول رقم (2) يوضح النوع لأفراد العينة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	71	52.6
إناث	64	47.4
المجموع	135	100

أشارت بيانات الجدول السابق أن عدد عينة الدراسة من الذكور بواقع 71 وبنسبة مئوية بلغت 52.6%، بينما عدد الإناث 64 مفرد وبنسبة 47.4%، وهذا يبين أن عدد الذكور من أعضاء هيئة التدريس هم الأكثر من الإناث ، واستخلاصاً لما سبق من بيانات الجدول يتضح أن نسبة الذكور هي الأكثر تواجداً داخل كلية الآداب بجامعة عمر المختار

جدول رقم (3) يوضح الفئة العمرية لأفراد العينة

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	8	5.9
30 - 40 سنة	42	31.1
أكبر من 40 سنة	85	63.0
المجموع	135	100

أشارت بيانات الجدول السابق للفئات العمرية أكبر من 40 سنة قد شكلت أعلى نسبة وبلغت 85 وبنسبة 63% من عينة الدراسة، وتليها الفئة العمرية 30-40 بواقع 42 مفرد وبنسبة 31.1%، ثم الفئة أقل من 30 سنة بواقع 8 مفرد وبنسبة 5.9% من عينة الدراسة. استخلاصاً لما سبق من بيانات الجدول السابق يتضح أن الفئات العمرية من أكبر من 40 سنة هي الأكثر تواجد داخل العمل في المؤسسات الجامعية .

جدول رقم (4) يوضح المؤهلات العلمية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
58.5	79	ماجستير
41.5	56	دكتوراه
100	135	المجموع

كشفت بيانات الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير هم أكثر من نصف العينة ، بواقع 79 مفرد وبنسبة 58.5%، ثم تليها الحاصلون على شهادة الدكتوراه حيث بلغ عددهم 56 مفرد وبنسبة مئوية بلغت 41.5%.

وخلص القول أن بيانات الجدول توضح لنا أن أغلب أعضاء هيئة التدريس ممكن شارك في العينة بكلية الآداب جامعة عمر المختار من حملة الماجستير .

جدول رقم (5) يوضح عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
20.7	28	أقل من 5 سنوات
18.5	25	5 - 10 سنوات
60.7	82	أكثر من 10 سنوات
100	135	المجموع

أشارت بيانات الجدول السابق بأن الخبرات أكثر من 10 سنوات بلغ عددهم 82 مفردة وبنسبة 60.7%، وتليها الخبرات الوظيفية أقل من 5 سنوات بواقع 28 مفردة وبنسبة 20.7%، ثم تأتي الخبرات الوظيفية من 5-10 سنوات والبالغ عددهم 25 مفردة وبنسبة 18.5%. واستخلاصاً لما سبق من بيانات الجدول يتضح أن الخبرات الوظيفية لا أعضاء هيئة التدريس أكثر من 10 سنوات هي الأكثر تواجداً داخل كلية الآداب جامعة عمر المختار .

جدول رقم (6) يوضح الدرجة العلمية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة العلمية
25.9	35	محاضر مساعد
31.9	43	محاضر
23.0	31	أستاذ مساعد
15.6	21	أستاذ مشارك

3.7	5	أستاذ
100	135	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق بأن الدرجة العلمية لأفراد العينة محاضر بلغ عددهم 43 وبنسبة 31.9% ، ثم تأتي درجة محاضر مساعد البالغ عددهم 35 بنسبة 25.9% تليها أستاذ مساعد بواقع 31 وبنسبة 23% ثم أستاذ مشارك بواقع 21 وبنسبة 15.6% وأخيراً درجة أستاذ بواقع 5 وبنسبة 3.7%. ونستنتج من الجدول ان اكثر درجة علمية متواجدة بكلية الآداب درجة محاضر .

المحور الثاني: كثافة الاستخدام و تعرض أعضاء هيئة التدريس لمضامين تتعلق بنشر ثقافة التسامح والسلام

جدول رقم (7) يوضح معدل استخدام افراد العينة للفيس بوك مقارنة

بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى

النسبة المئوية	التكرار	معدل استخدام الفيس بوك مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى
63.0	85	دائماً
31.9	43	أحياناً
5.2	7	نادراً
100	135	المجموع
المتوسط الحسابي = 2.58		

تشير بيانات الجدول رقم(7) أن موقع الفيس بوك يحظى بمعدلات استخدام عالية مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بين أفراد العينة، حيث أكد المبحوثون بأنهم يستخدمونه دائماً بواقع 85 وبنسبة (63%) وأن من يستخدمونه أحياناً في المرتبة الثانية بواقع 43 وبنسبة (31.9%)، في حين كان الذين يستخدمونه نادراً بواقع 7 وبنسبة (5.2%) ويتبين ان أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الفيس بوك مقارنة مع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى بمعدل دائم نظراً لما يتمتع به الفيس بوك من شعبية كبيرة بين المستخدمين له وتفسر النتيجة مدي ثراء الفيس بوك وعلى الوسائل الأخرى في معدل الاستخدام الدائم طبقاً لما جاء في النظرية المستخدمة في الدراسة .و تتفق هذه النتيجة مع دراسة جفات (2019) والتي توصلت إلى أن شبكة الفيس بوك تصدرت أنماط استخدام العينة المبحوث لشبكات التواصل.

جدول رقم (8) يوضح المنصات الرقمية المفضل استخدامها الى جانب الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	المنصات الرقمية التي تفضل استخدامها إلى جانب الفيس بوك
32.6	44	يوتيوب
22.2	30	انستجرام
17	23	تيك توك
17	23	كل ما سبق
11.1	15	تويتر
100	135	المجموع

اشارت بيانات الجدول السابق رقم (8) ان المنصة الرقمية المفضلة الى جانب الفيس بوك بتكرار 44 بنسبة (32.6%) منصة اليوتيوب تليها بواقع 30 الانستجرام بنسبة (22.2%) وجاء بنسب متساوية التيك توك وكل ما سبق بواقع 23 وبنسبة (17%) وجاء في المرتبة الأخيرة منصة تويتر بواقع 15 وبنسبة (11.1%). ونستخلص من الجدول ان المنصة الرقمية الأكثر استخدام بجانب الفيس بوك اليوتيوب

جدول رقم (9) يوضح معدل التعرض اليومي لموقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	معدل ساعات التعرض اليومي لموقع الفيس بوك
14.1	19	أقل من ساعة
46.7	63	من ساعة إلى ثلاث ساعات
39.3	53	أكثر من ثلاث ساعات
100	135	المجموع
المتوسط الحسابي لساعات التعرض اليومي = 2.25		

يوضح الجدول السابق لمعدل التعرض اليومي لموقع الفيس بوك بواقع 63 من ساعة الى ثلاث ساعات بنسبة 46.7% وتعتبر اعلى نسبة لساعات التعرض وجاء في المرتبة الثانية بواقع 53 وبنسبة 39.3% لا أكثر من ثلاث ساعات وفي المرتبة الأخيرة بواقع 19 وبنسبة 14.1% لفئة اقل من ساعة والمتوسط الحسابي لساعات التعرض اليومي 2.25 وهو يشير الى التأثير من متوسط الى عالي ويتضح من الجدول ان معدل التعرض متوسط كما جاء في الجدول رقم (7) انهم يستخدمونه دائماً.

المحور الثالث: مستوى الاعتماد ودرجة اندماج أعضاء هيئة التدريس مع الوسيلة :

جدول رقم (10) يوضح درجة الاعتماد على الفيس بوك كمصدر للمعلومات

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاعتماد على الفيس بوك كمصدر للمعلومات
25.9	35	كبيرة
55.6	75	متوسطة
18.5	25	ضعيفة
100	135	المجموع
المتوسط الحسابي = 2.07		

اشارت بيانات الجدول السابق ان درجة الاعتماد على الفيس بوك كمصدر للمعلومات جاء بواقع 75 بدرجة متوسطة بنسبة 55.9% وبدرجة كبيرة بواقع 35 ونسبة 25.9% وبدرجة ضعيفة بواقع 25 ونسبة 18.5% بمتوسط حسابي لدرجة الاعتماد 2.07 ويتضح ان أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار يعتمدون على الفيس بوك بدرجة متوسطة ويشير أيضاً الجدول رقم (9) الى ذلك حيث جاء متوسط الاستخدام اليومي من ساعة الى ثلاث ساعات ومن خلال ما سبق يتبين ان عينة الدراسة تعتمد على الفيس بوك كمصدر للمعلومات عن السلام والتسامح .

جدول رقم (11) يوضح مستوى الاندماج مع محتوى المنشورات

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الاندماج مع المحتوى المنشور عند استخدام الفيس بوك
20.7	28	عالي
60	81	متوسط
19.3	26	منخفض
100	135	المجموع
المتوسط الحسابي = 2.01		

يوضح الجدول السابقة مستوى الاندماج مع المحتوى المنشورات عند استخدام الفيس بوك وجاء بواقع اندماج عالي 28 بنسبة 20.7% وبواقع متوسط 81 بنسبة 60% وبواقع منخفض 26 بنسبة 19.3% وبمتوسط حسابي لمستوى الاندماج 2.01 ويوضح ان مستوى الاندماج متوسط. يتضح من الجدول السابق ان مستوى الاندماج مع المحتوى الذي ينشر على الفيس بوك حول السلام والتسامح بمتوسط حسابي 2.01 وهي درجة جيدة لمستوى اندماج المبحوثين وتأتي نتيجة الجدول السابق الى تأكيد فرض النظرية من ان الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدراً

كبير من البيانات والمعلومات ولها القدرة على جذب التركيز الشخصي وذلك لمحتوي المنشورات حول السلام والتسامح .

المحور الرابع : المؤثرين و التفاعل معهم.

جدول رقم (12) يوضح حجم المتابعة للمؤثرين الذين ينشرون مضامين عن ثقافة

التسامح والسلام عبر صفحة الفيس بوك

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	أبدأ		أحياناً		دائماً		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
76	.597	2.29	7.4	10	56.3	76	36.3	49	أصدقاء على الفيس بوك
74	.619	2.22	10.4	14	57.0	77	32.6	44	الأسرة والأقارب
73	.558	2.18	8.1	11	65.9	89	25.9	35	زملاء من العمل
69	.723	2.08	22.2	30	47.4	64	30.4	41	مؤثرين لا تعرفهم شخصياً في الواقع
	.42534	2.19	الاتجاه العام						

يشير الجدول السابق لحجم المتابعة للمؤثرين الذين ينشرون مضامين عن ثقافة التسامح والسلام عبر صفحة الفيس بوك وجاء بواقع 76 للأهمية والوسط المرجح 2.29 لأصدقاء على الفيس بوك والمرتبة الثانية بواقع 74 للأهمية ووسط 2.22 للأسرة والأقارب وبواقع 73 ووسط 2.18 زملاء العمل وبواقع 69 للأهمية ومتوسط 2.08 مؤثرين لا يعرفونهم في الواقع . ويتبين من الجدول ان اكثر المتابعين الذين ينشرون مضامين عن ثقافة التسامح والسلام ويتابعونهم أعضاء هيئة التدريس هم من الأصدقاء والأسرة والأقارب . تتفق هذه النتيجة مع دراسة ميرفت (2021) والتي توصلت إلى لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال المؤثرين أهمية كبيرة في القضاء على الفتنة الطائفية ونشر التسامح، كما اثبتت ان تأثير المؤثر من الجمهور العادي مثل الأصدقاء والأقارب قد يفوق تأثير المؤثرين من المشاهير ،وهو ما يجب الاعتماد عليه في نشر ثقافة السلام ومؤشر حجم المتابعة بصفة عامة جيد بشكل عام بوسط مرجح 2.19.

جدول رقم (13) يوضح الأسباب التي تجعل من صفحات الأشخاص الذين تتابعهم مؤثرين في نشر ثقافة التسامح والسلام

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
28.1	105	لأنهم مهتمين بتناول وتحليل الأحداث المحلية
25.4	95	لدينا أفكار متشابهة واهتمامات مشتركة
25.7	96	حريصون على نشر ثقافة السلام والتسامح
20.9	78	داعمو لسياسة الدولة في تحقيق الاستقرار
100	374	المجموع

أشارت بيانات الجدول السابق للأسباب التي تجعل من صفحات الأشخاص الذين تتابعهم مؤثرين وجاء بواقع 105 ونسبة 28.1 % لعبارة لأنهم مهتمين بتناول وتحليل الأحداث المحلية وبواقع 96 ونسبة 25.7 % حرصهم على نشر ثقافة السلام والتسامح وبواقع 95 ونسبة 25.4 % لديهم افار متشابهة واهتمامات مشتركة وبواقع 78 ونسبة 20.9 % داعمو لسياسة الدولة في تحقيق الاستقرار . تتفق هذه النتيجة مع دراسة جفات (2019) والتي توصلت إلى من اكثر الأسباب لمتابعة موضوعات مواقع التواصل الاجتماعي كانت الحصة الأكبر للموضوعات التي تحت على الجانب الإنساني والاجتماعي المحلي والدعوة إلى الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه .

جدول رقم (14) يوضح الأشكال المفضلة في التفاعل مع منشورات المؤثرين في نشر ثقافة

التسامح والسلام على الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	اشكال التفاعل المفضلة
33.5	128	اعجاب
16.8	64	مشاركة
23.3	89	تعليق
11.3	43	إعادة نشر
15.2	58	اقتباس منشور
100	382	المجموع

يوضح الجدول السابق اشكال التفاعل التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس على منشورات المؤثرين في نشر ثقافة التسامح والسلام وقد جاء بواقع 128 ونسبة 33.5% التفاعل بأعجاب وتليها 89 ونسبة 23.3% بتعليق وتليها بواقع 64 ونسبة 16.8% للمشاركة ثم بواقع

58 وبنسبة 15.2% اقتباس منشور ويتضح ان المتابعين يتفاعلون بنسبة كبير ويعبرون بأعجاب وتليها التعليق . وتشير نتائج الجدول الى خاصية من خصائص نظرية الدراسة وهي القدرة على تيسير فورية رجع الصدى المتمثل في خاصية شكل التفاعل اعجاب .

جدول رقم (15) يوضح نوع التعليق المستخدم من قبل المبحوث

النسبة المئوية	التكرار	نوع التعليق المستخدم
29.5	106	تعليق مكتوب
22.8	82	تعليق برموز
17.5	63	تعليق بإشارة للأصدقاء
11.1	40	تعليق بصورة
18.9	68	تعليق مناقشة وحوار
100	382	المجموع

أشار الجدول السابق لنوع التعليق المستخدم بواقع 106 تعليق مكتوب وبنسبة 29.5% وواقع 82 وبنسبة 22.8% لتعليق بالرموز وواقع 68 وبنسبة 18.9% تعليق مناقشة وحوار وواقع 63 وبنسبة 17.5% أشار الى الأصدقاء وفي المرتبة الأخيرة بواقع 40 وبنسبة 11.1% تعليق بالصورة . يتضح من الجدول ان التأثير يدفع المتابعين للتعليق بالكتابة والتعبير بما يدور في عقلم . تتفق هذه النتيجة مع دراسة ميرفت (2021) والتي توصلت إلى وجود اهتمام كبير لدى المبحوثين بقضية نبذ الفتنة ونشر السلام وأعربوا عن ذلك بشكل مباشر ويعبرون على ذلك من خلال التفاعل بتعليق مكتوب وهي الأكثر استخداماً.

المحور الخامس: دوافع تعرض أعضاء هيئة التدريس لمضامين حول نشر ثقافة التسامح والسلام

جدول رقم (16) يوضح دوافع استخدام الفيس بوك

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	ضعيف		متوسط		قوي		دوافع استخدام الفيس بوك
			%	ك	%	ك	%	ك	
86	.629	2.57	7.4	10	28.1	38	64.4	87	متابعة الأخبار
75	.704	2.24	15.6	21	45.2	61	39.3	53	تبادل الخبرات
82	.632	2.47	7.4	10	38.5	52	54.1	73	التواصل مع الأصدقاء
68	.771	2.04	27.4	37	40.7	55	31.9	43	التسلية التهاور والمناقشات
70	.775	2.10	25.2	34	39.3	53	35.6	48	التعبير عن الرأي
	.43260	2.28	الاتجاه العام						

اشارت بيانات الجدول السابق والذي يوضح دوافع استخدام المبحوثين للفيس بوك بواقع 86 للأهمية بمتابعة الأخبار وبوسط 2.57 وانحراف معياري .629 وبواقع 82 للأهمية التواصل مع الأصدقاء والوسط المرجح 2.47 وانحراف معياري .632 و 75 للأهمية تبادل الخبرات والوسط المرجح 2.24 والانحراف المعياري .704 و 70 للأهمية التعبير عن الرأي والوسط المرجح 2.10 والانحراف المعياري .775 واخيراً بواقع 68 للأهمية التسلية والتهاور والمناقشات والوسط المرجح جاء 2.04 والانحراف المعياري .771 ويتبين من الجدول ان اغلب دوافع تعرض أعضاء هيئة التدريس للفيس بوك هو متابعة الاخبار ونستنتج ان اغلب افراد العينة لا نية لديهم للتسلية والتهاور ويعتبرون ان الموضوعات حول السلام والتسامح موضوعات هامة . تتفق هذه النتيجة مع دراسة ميرفت (2021) والتي توصلت إلى ان من اهم دوافع استخدام الفيس بوك هو الحصول على الأخبار وتبادل الخبرات والتعبير عن الرأي والترفيه كأسباب رئيسة وهو ما يشير إلى المزيد من الانغماس مع الفيس بوك.

جدول رقم (17) يوضح الأسباب التي تدفع لمتابعة محتوى عن السلام والتسامح
عبر صفحات المؤثرين

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	أبداً		أحياناً		دائماً		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
84	.571	2.53	3.7	5	40	54	56.3	76	متابعة الاحداث تتعلق بالشأن المحلي
77	.624	2.30	8.9	12	52.6	71	38.5	52	للتأكد من معلوماتي وأفكاري عن المجتمع
68	.712	2.03	23.7	32	49.6	67	26.7	36	لثقتي في المعلومات التي ينشرها المؤثرين
78	.656	2.33	10.4	14	46.7	63	43	58	لتكوين رأي خاص بي عن الواقع المعاش
81	.617	2.42	6.7	9	44.4	60	48.9	66	للتعرف على تفاصيل أكثر عن مجتمعنا
80	.683	2.41	11.1	15	37	50	51.9	70	لزيادة مستوى الثقافة والاطلاع على الأحداث
	.49058	2.33	الاتجاه العام						

أشارت بيانات الجدول السابق الى ان الأسباب التي تدفع الى متابعة محتويات عن السلام والتسامح قد جاء بواقع للأهمية 84 متابعة الاحداث التي تتعلق بالشأن المحلي و 81 للأهمية للتعرف على تفاصيل اكثر عن مجتمع المحلي وبأهمية 80 لزيادة مستوي الثقافة والاطلاع على الأحداث وجاء بواقع 78 للأهمية لتكوين رأي خاص عن الواقع المعاش للتأكد من افكاري ومعلوماتي بواقع 77 للأهمية وبواقع 68 للأهمية لعبارة لثقتي في المؤثرين . ونستنتج من الجدول ان افراد العينة يتابعون محتوى عن السلام والتسامح لمتابعة الاحداث التي تتعلق بالشأن المحلي ولزيادة مستوي الثقافة والاطلاع على الأحداث ونستنتج من الجدول ان افراد عينة الدراسة يتابعون محتوى المؤثرين حول السلام والتسامح ويحاولون التعرف على الاحداث ومتابعة الاحداث للتعرف على مجرياتها في المجتمع المحلي . تتفق هذه النتيجة مع دراسة نجاة (2018) والتي توصلت إلى إمكانية توظيف الفيس بوك وصفحات المؤثرين في زيادة وعي المتلقي، والتعرف على دورها في تشكيل وعي لدى المتلقي يخدم قضايا المجتمع

المحور السادس : مدى فاعلية المؤثرين على آراء وقناعات أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (18) يوضح وجهة النظر عن مدى فاعلية المؤثرين في التأثير على الآراء والقناعات

حول ثقافة التسامح والسلام

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	لا أوافق		أحياناً		أوافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
76	.631	2.28	9.6	13	52.6	71	37.8	51	لدى من اتباعهم على فيس بوك طريقة مؤثرة في تقديم المعلومات عن التسامح والسلام
77	.577	2.30	5.9	8	57.8	78	36.3	49	يقدمون مناقشات مهمة ومؤثرة تعزز ثقافة التسامح والسلام
74	.639	2.21	11.9	16	54.8	74	33.3	45	يملكون قدرة على التحليل والافتتاح
74	.651	2.21	12.6	17	53.3	72	34.1	46	يحظون بمصداقية عالية في تناول موضوع التسامح والسلام
74	.594	2.22	8.9	12	60	81	31.1	42	يمتلكون كم هائل من المعلومات عن موضوع التسامح والسلام
76	.674	2.27	12.6	17	47.4	64	40	54	لديهم شبكة تواصل واسعة بالعديد من المسؤولين والمهتمين بموضوع التسامح والسلام
71	.689	2.13	17.8	24	51.1	69	31.1	42	يساهمون بشكل كبير في تشكيل مفهومي أهمية نشر ثقافة التسامح والسلام في المجتمع
79	.665	2.36	10.4	14	43	58	46.7	63	يدعون المواطنين إلى التآخي التسامح
74	.681	2.21	14.8	20	49.6	67	35.6	48	يحترمون الآراء المخالفة ويمحون لأصحابها بالتعبير عنها
76	.619	2.28	8.9	12	54.1	73	37	50	يتناولون وجهات النظر المخالفة بشكل عقلائي
78	.573	2.33	5.2	7	56.3	76	38.5	52	ينشرون ثقافة التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع
80	.611	2.39	6.7	9	48.1	65	45.2	61	يطرحون موضوعات متنوعة تهم كل شرائح المجتمع
70	.661	2.10	17	23	55.6	75	27.4	37	يشركون الفئات المهمشة في المجتمع في الحوار
74	.654	2.22	12.6	17	52.6	71	34.8	47	يقدمون مبادرات تدعو للتسامح والسلام بين الأطراف المتنازعة
75	.634	2.26	10.4	14	53.3	72	36.3	49	يركزون في منشوراتهم على تناول الجوانب الايجابية
74	.651	2.21	12.6	17	53.3	72	34.1	46	يواجهون الخطاب الذي يدعو

									للكرهية والتحريض على العنف
73	.652	2.19	13.3	18	54.1	73	32.6	44	بناهضون المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة
	.45006	2.25	الاتجاه العام						

يشير الجدول السابق الى وجهة النظر عن مدى فاعلية المؤثرين في التأثير على الآراء والقناعات حول ثقافة التسامح والسلام وجاء بواقع 80 للأهمية عن عبارة يطرحون موضوعات متنوعة تهم كل شرائح المجتمع وبوسط 2.39 وتليها يدعون المواطنين الى التأخي والتسامح بأهمية 79 وبوسط 2.36 وجاء بواقع 78 للأهمية لعبارة ينشرون ثقافة التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع بوسط 2.33 وتليها عبارة يقدمون مناقشات مهمة ومؤثرة تعزز ثقافة التسامح والسلام بأهمية 77 ووسط 2.30 وجاء بواقع 76 للأهمية للعبارات الثلاثة لدى من اتباعهم على فيس بوك طريقة مؤثرة في تقديم المعلومات عن التسامح والسلام، لديهم شبكة تواصل واسعة بالعديد من المسؤولين والمهتمين بموضوع التسامح والسلام، يتناولون وجهات النظر المخالفة بشكل عقلاني بوسط 2.28 وتليها عبارة يركزون في منشوراتهم على تناول الجوانب الإيجابية بأهمية 75 وبوسط 2.26 وتحصلت ست عبارات على نفس الأهمية بواقع 74 ووسط 2.22 وهي: يملكون قدرة على التحليل والاقناع، يحظون بمصداقية عالية في تناول موضوع التسامح والسلام، يمتلكون كم هائل من المعلومات عن موضوع التسامح والسلام، يحترمون الآراء المخالفة ويمحون لأصحابها بالتعبير عنها، يقدمون مبادرات تدعو للتسامح والسلام بين الأطراف المتنازعة، يواجهون الخطاب الذي يدعو للكرهية والتحريض على العنف وتحصلت عبارة يناهضون المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة على أهمية 73 وبوسط 2.19 وجاء في المرتبة الأخيرة بأهمية 71 وبوسط 2.13 لعبارة يساهمون بشكل كبير في تشكيل مفهومي أهمية نشر ثقافة التسامح والسلام في المجتمع. ونستنتج من الجدول السابق ان المؤثرين ومن خلال المضامين التي ينشرونها عبر صفحاتهم يأترون على أعضاء هيئة التدريس بشكل لا بأس به . وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الثراء المستخدمة في الدراسة حيث أوضح الجدول السابق قدرة المؤثرين على التأثير في اتجاه وآراء المتابعين بأمدادهم بالمعلومات حيث جاء الوسط الفرضي للاتجاه العام 2.25 وهو مؤثر نوعا ما حيث تحصله عبارة يطرحون موضوعات متنوعة تهم كل شرائح المجتمع بوسط مرجح 2.38 يدعون المواطنين إلى التأخي والتسامح على وسط مرجح و 2.36 و ينشرون ثقافة التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع 2.33 وهي تصنف بمقياس الدراسة الى انها مؤثرة جداً .

المحور السابع: مقترحات وتوصيات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب لتعزيز المضامين التي تدعو إلى نشر ثقافة السلام والتسامح

جدول رقم (19) يوضح المقترحات لتعزيز المضامين التي تدعو إلى نشر ثقافة السلام والتسامح وتعمل على الحد من التأثيرات السلبية أثناء التعرض لمضامين مغايرة

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
16.4	10	دعم المبادرات التي تدعو للتسامح
9.8	6	تعزيز ثقافة السلام والتسامح عبر الفيس بوك
4.9	3	التركيز على صناعة المحتوى الهادف
6.6	4	مشاركة قصص لمجتمعات نجحت في تحقيق السلام
11.5	7	تنظيم ندوات عبر الإنترنت حول مواضيع تتعلق بالتسامح وحل النزاعات
11.5	7	نشر الوعي المجتمعي في التصدي للظواهر الهدامة
3.3	2	الالتزام بالمصداقية في النشر على فيسبوك
4.9	3	مناصرة قضايا المجتمع بشكل ايجابي
13.1	8	التحقق من الاخبار وعدم الانجراف وراء الشائعات والتزييف
6.6	4	الدعم الرسمي لصفحات المؤثرين في مجال السلام
3.3	2	تثقيف مستخدمي المنصات وتوعيتهم على اهمية مواجهة تحديات التعايش والتسامح
1.6	1	تشكيل فرق الكترونية تعمل على نشر ثقافة السلام
1.6	1	تكريم الأعلام التي تدعو إلى السلام ونبذ الكراهية والتفرقة
4.9	3	الابتعاد عن خطاب الكراهية في كل وسائل الاتصال
100	61	المجموع

يوضح الجدول السابق المقترحات لتعزيز المضامين التي تدعو إلى نشر ثقافة السلام والتسامح وتعمل على الحد من التأثيرات السلبية أثناء التعرض لمضامين مغايرة وقد جاء بواقع 10 ونسبة 16.4% لعبارة دعم المبادرات التي تدعو للتسامح وتليها بواقع 8 ونسبة 13.1% لعبارة التحقق من الاخبار وعدم الانجراف وراء الشائعات والتزييف وجاء بواقع 7 ونسبة 11.5% لعبارة تنظيم ندوات عبر الإنترنت حول مواضيع تتعلق بالتسامح وحل النزاعات، نشر الوعي المجتمعي في التصدي للظواهر الهدامة وجاء بواقع 6 ونسبة 9.8% لعبارة تعزيز ثقافة السلام والتسامح وتليها بواقع 4 ونسبة 6.6% لعبارة مشاركة قصص لمجتمعات نجحت في تحقيق السلام ، الدعم الرسمي لصفحات المؤثرين في مجال السلام. وجاء بواقع 3 ونسبة 4.9% لعبارة التركيز على صناعة المحتوى الهادف، مناصرة قضايا المجتمع بشكل ايجابي، الابتعاد

عن خطاب الكراهية في كل وسائل الاتصال. وتحصلت عبارة الالتزام بالمصادقية في النشر على فيسبوك وعبارة تثقيف مستخدمي المنصات وتوعيتهم على أهمية مجابهة تحديات التعايش والتسامح على 2 وبنسبة 3.3% واخيراً حصلت بواقع 1 وبنسبة 1.6% لعبارة تشكيل فرق الكترونية تعمل على نشر ثقافة السلام وتكريم الأفلام التي تدعو الى السلام ونبذ الكراهية والتفرقة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبوبكر (2014) التي توصلت إلى نتيجة لتحقيق المصالحة الوطنية اللببية يجب تحقيق مشاركة وسائل الإعلام في المجتمع، ودعم كل الجهود والمبادرات بين الأطراف السياسية والمجتمعية التي تقوم على التسامح والعدل وإزالة آثار صراعات الماضي، لتحقيق التعايش السلمي بين أطراف المجتمع

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرات الدراسة والوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة.

جدول رقم (20) يوضح الفروق بين متغيرات الدراسة والوسط الفرضي باستخدام

اختبار T لعينة واحدة

One-Sample Test

المتغيرات	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة
حجم متابع المؤثرين	135	2.1926	.42534	5.261	134	.000
دوافع استخدام الفيس	135	2.2844	.43260	7.640	134	.000
دوافع متابعة محتوى التسامح	135	2.3346	.49058	7.924	134	.000
ثقافة التسامح	135	2.2475	.45006	6.389	134	.000

يشير الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وبين الوسط الفرضي يتبين من نتائج اختبار One-Sample T-Test أن مستوى الدلالة لمتغيرات الدراسة المكونة له أقل من مستوى المعنوية 0.05. مما يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط متغيرات الدراسة والوسط الفرضي (2) لصالح متوسطات الوسط الفرضي و بذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيرات الدراسة والوسط الفرضي لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في الدراسة..

الفرض الثاني : لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أشكال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المؤثرين على فيس بوك وبين مستوى الاندماج الذي يبدونه مع المحتوى الذي تعرضون له.

جدول (21) يوضح ارتباط بيرسون بين أشكال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المؤثرين على فيس بوك وبين مستوى الاندماج الذي يبدونه مع المحتوى الذي تعرضون له

مستوى الاندماج مع محتوى التسامح على الفيس بوك				أشكال التفاعل
الدلالة	اتجاه الارتباط	قوة الارتباط	قيمة الارتباط	
.502	موجب	ضعيف	.058	اعجاب
.000	موجب	متوسط	.353**	مشاركة
.632	موجب	ضعيف	.042	تعليق
.000	موجب	متوسط	.311**	إعادة نشر
.560	موجب	ضعيف	.051	اقتباس منشور
**دال عند مستوى معنوية 0.01				

يوضح الجدول السابق الى وجود ارتباط بين اشكال التفاعل ومستوى الاندماج مع محتوى التسامح على الفيس بوك لشكل التفاعل المشاركة وإعادة النشر ويشير الجدول الى اتجاه الارتباط الإيجابي .

وكانت قيمة الارتباط لشكل التفاعل بمشاركة**353. وقوة الارتباط متوسطة واتجاه الارتباط جاء موجب ودال عند نسبة .000 وكذلك اشكال التفاعل في إعادة النشر قيمة الارتباط .311 وقوة الارتباط متوسطة واتجاه الارتباط موجب ودال عند .000 كما وضح الجدول ان شكل التفاعل اعجاب وتعليق واقتباس منشور جاء ضعيف . ومستوى الاندماج مع محتوى التسامح على الفيس بوك واشكال التفاعل موجب . وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أشكال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع المؤثرين على فيس بوك وبين مستوى الاندماج الذي يبدونه مع المحتوى الذي تعرضون له. ونستخلص من الجدول السابق ان افراد العينة كلما كان هناك اندماج مع محتوى المؤثرين كلما كان هناك تفاعل على منشوراتهم حول السلام والتسامح.

الفرض الثالث: لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الاندماج الذي يبدونه أعضاء هيئة التدريس مع المحتوى الذي ينشر التسامح والسلام على فيس بوك وبين بعض المتغيرات الرئيسية للدراسة .

جدول (22) يوضح ارتباط بيرسون مستوى الاندماج الذي يبدونه أعضاء هيئة التدريس مع المحتوى الذي ينشر التسامح والسلام على فيس بوك وبين بعض المتغيرات الرئيسية للدراسة

مستوى الاندماج مع محتوى التسامح على الفيس بوك				المتغيرات
الدلالة	اتجاه الارتباط	قوة الارتباط	قيمة الارتباط	
.003	موجب	ضعيف	.252**	حجم_متابع_المؤثرين
.013	موجب	ضعيف	.214*	معدل ساعات التعرض اليومي لموقع الفيس بوك
.000	موجب	متوسط	.428**	ثقافة_التسامح
**دال عند مستوى معنوية 0.01 / *دال عن مستوى معنوية 0.05				

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لحجم متابعة المؤثرين وثقافة التسامح وجاء الاتجاه موجب للمتغيرات . وأوضح الجدول متغير ثقافة التسامح قوة الارتباط متوسط جاء .428. دال عند مستوي معنوية 0.01 بدلاله 0.000. ومتغير حجم متابعة المؤثرين جاء قوة الارتباط ضعيف دال عند مستوي معنوية 0.01 جاء اتجاه الارتباط موجب دال 0.003. ومتغير معدل ساعات التعرض اليومي لموقع الفيس بوك قوة الارتباط 0.214. دال عند مستوى معنوية 0.05 ومستوى الدلالة 0.013. ويتبين من الجدول ان أعضاء هيئة التدريس يندمجون مع محتوى الفيس بوك حول ما ينشر من ثقافة السلام والتسامح ويتبين قدرة الفيس بوك على الجذب وهي من خصائص نظرية ثراء الوسيلة المستخدمة في الدراسة. وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الاندماج الذي يبدونه أعضاء هيئة التدريس مع المحتوى الذي ينشر التسامح والسلام على فيس بوك وبين بعض المتغيرات الرئيسية للدراسة . وتشير النتائج الى انه عينة الدراسة مستوى اندماجها مع محتوى المؤثرين عالي ومرتبطة بمتغيرات الدراسة عند نشر المؤثرين لموضوعات عن ثقافة السلام والتسامح وكذلك وذلك بحجم تعرضهم العالي للموضوعات على الفيس بوك وكذلك عدد ساعات التعرض للموضوعات اي ان كلما كان تعرضهم للموضوعات اكثر وعدد ساعات اكثر كلما زاد التأثير والاندماج مع محتوى المؤثرين عالي.

الفرض الرابع : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس حول التسامح والسلام ناتج عن مستوى الاندماج مع المحتوى الذي ينشر التسامح والسلام على فيس بوك .

جدول رقم(23)

يوضح حساب تأثير مستوى اندماج أعضاء هيئة التدريس مع المحتوى عبر فيس بوك على مستوى ثقافتهم حول التسامح والسلام باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط

اختبار الانحدار بين متغيري الدراسة	المتغيران	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	دلالة الارتباط	دلالة ANOVA	معلمتي الانحدار B
	مستوى الاندماج	2.01	.635	.428*	.000	.000	.658
	مستوى الثقافة بالتسامح	2.25	.45006				.604

كلما زاد مستوى اندماج أفراد العينة مع محتوى الفيس بوك بمقدار 0.658. كلما كان لذلك أثر إيجابي على حجم ثقافتهم بقيم التسامح والسلام بمقدار 60% تقريباً. حيث جاء قيمة الدلة ANOVA.000 حيث تدل على وجود اثر للمتغيرات ويرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس حول التسامح والسلام ناتج عن مستوى الاندماج مع المحتوى الذي ينشر التسامح والسلام على فيس بوك .

يتضح من الجدول أعلاه أن الارتباط بين متغير المستوى الاندماج ومتغير مستوى الثقافة بالتسامح كانت قوى حيث بلغت قيمة الارتباط 0.428. وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05. وبالتالي يوجد ارتباط معتبر بين المتغيرين، لذا فإننا نلاحظ أن هناك تأثير بين المتغير الثاني على الأول حيث تظهر قيمة معلمتي خط الانحدار البسيط أن هذا التأثير للمتغير مستوى الاندماج كان مقداره 3% تقريباً على مستوى الأداء المهني لممارسي العلاقات العامة، حيث تشير قيمة الدلالة لاختبار تحليل التباين بأنها قد بلغت (000) الأحادي . وبالتالي فإن هذا الاختيار دال إحصائياً. ANOV

وهنا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل. وذلك لوجود علاقة بين ثقافة عينة الدراسة حول السلام والتسامح وذلك ناتج عن الاندماج .

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى تعرض المبحوثين لثقافة التسامح والسلام في مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، الفئات العمرية)

الجدول (24) يوضح الفروق في مستوى تعرض المبحوثين لثقافة التسامح والسلام في مواقع

التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين

Independent Samples Test

المتغيرات	النوع	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة
النوع	ذكور	71	2.12	1.06405	-	133	.827
	إناث	64	2.16	1.20119	-.219		

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في تعرض المبحوثين لثقافة التسامح تبعاً لمتغير النوع . و بذلك نقبل الفرض الصفري حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى تعرض المبحوثين لثقافة التسامح والسلام تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي حيث جاءت قيمة t لعينتين مستقلتين الذكور والاناث -219 ودرجة الحرية 133 وقيمة الدلالة .827. ونستنتج من الجدول ان لا يوجد اختلاف بين الذكور والاناث من عينة الدراسة في مستوى تعرضهم لثقافة السلام والتسامح .

الجدول (25) يوضح الفروق في مستوى تعرض المبحوثين لثقافة التسامح والسلام في مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والفئة العمرية باستخدام اختبار تحليل التباين

الأحادي One-Way ANOVA

المتغيرات	الفئة العمرية	القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	قيمة الدلالة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	1.99	1.20209	.665	2	.516
	5 - 10 سنوات	25	2.34	1.23819			
	أكثر من 10 سنوات	82	2.13	1.06984			
	المجموع	135	2.14	1.12706			
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	8	2.43	1.22893	.404	2	.668
	30 - 40 سنة	42	2.19	1.09755			
	أكبر من 40 سنة	85	2.09	1.14027			
	المجموع	135	2.14	1.12706			

يوضح الجدول السابق انه لا توجد فروق في مستوى التعرض تبعاً لمتغيرات سنوات الخبرة والفئة العمرية وبذلك نقبل الفرض الصفري لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مستوى تعرض المبحوثين لثقافة التسامح والسلام في مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات سنوات الخبرة والفئة العمرية حيث جاءت قيمة الدلالة لسنوات الخبرة 0.516 وقيمة f 0.665 وقيمة الدلالة للفئة العمرية 0.404 وقيمة f 0.668 ودرجة الحرية للمتغيرات جاءت بقيمة 2 ونفس ذلك ان سنوات الخبرة باختلافها يتعرضون جميعاً بالمستوى نفسه لثقافة التسامح والتسامح .

نتائج الدراسة :

1. بينت نتائج الدراسة انه معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة للإعلام الرقمي المتمثل في الفيس بك معدل عالي مقارنة مع باقي وسائل التواصل الاجتماعي حيث اكد المبحوثون عينة الدراسة انهم يستخدمون الفيس بوك بشكل دائم .
2. أوضحت الدراسة ان أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة لديهم كثافة تعرض للحصول على محتوى يتعلق بنشر ثقافة التسامح والسلام والتسامح وان درجة التعرض من متوسط الى عالية .

3. بينت نتائج الدراسة ان مستوى اعتماد واندماج عينة الدراسة مع الوسيلة الفيس بوك بمقدار عالي وكذلك يعتمدون على الفيس بوك كوسيلة للحصول على معلومات تعلق بالسلام والتسامح
4. اشارت نتائج الدراسة ان أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة يتابعون المؤثرين الذين ينشرون مضامين عن ثقافة السلام والتسامح ويتابعونهم بشكل مستمر .
5. اكدت الدراسة ان من أسباب متابعة عينة الدراسة لصفحات المؤثرين التي تنتشر عن السلام والتسامح انهم مهتمين بتناول وتحليل الأحداث المحلية ويحرصون على نشر ثقافة السلام والتسامح ويتشاركون مع المتابعين من افراد عينة الدراسة في الأفكار والاهتمامات .
6. بينت الدراسة ان دوافع عينة الدراسة لاستخدام الفيس بوك هو متابعة موضوعات تتعلق بثقافة السلام والتسامح و دوافع لمتابعة الاخبار وتبادل الخبرات والتواصل مع الأصدقاء .
7. اكدت الدراسة ان من أسباب التي دفعت افراد عينة الدراسة لمتابعة محتوى السلام والتسامح عبر صفحات المؤثرين هو متابعة الاحداث المتعلقة بالشأن المحلي والتعرف على تفاصيل اكثر عن المجتمع وزيادة مستوى الثقافة والاطلاع على الاحداث.
8. أوضحت الدراسة ان للمؤثرين فاعلية في التأثير على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في التأثير على آرائهم وقناعاتهم حول ثقافة التسامح والسلام عن طريق ما ينشرونه من ثقافة التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع ويطرحون مواضيع متنوعة تهم كل شرائح المجتمع وكذلك يدعون للتأخي والتسامح وينشرون منشورات إيجابية وبشكل عقلاني ولديهم طرق مؤثرة في تقديم المعلومات عن السلام والتسامح.
9. بينت الدراسة ان اهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتعزيز المضامين التي تدعو إلى نشر ثقافة السلام والتسامح والتي تعمل على الحد من التأثيرات السلبية أثناء تعرض المتابعين لمضامين مغايرة وهي دعم المبادرات التي تدعو للتسامح والتحقق من الاخبار وعدم الانجراف وراء الشائعات والتزييف ونشر الوعي المجتمعي للتصدي للظواهر الهدامة وتنظيم ندوات عبر الانترنت حول مواضيع تتعلق بالسلام والتسامح.

النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

1. أوضحت الدراسة وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين اشكال التفاعل لعينة الدراسة مع المؤثرين وبين مستوى الاندماج مع المحتوى الذي يتعرضون له .
2. بينت الدراسة وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوي الاندماج لإفراد عينة الدراسة مع محتوى المؤثرين حول التسامح والسلام وبين متغيرات الدراسة : ثقافة التسامح ,حجم المتابعة للمؤثرين , ومعدل ساعات التعرض اليومي للفيس بوك .
3. اكدت الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية في مستوي ثقافة افراد عينة الدراسة حول السلام والتسامح نتيجة للاندماج مع المحتوى الذي ينشر على الفيس بوك .
4. أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوي تعرض افراد العينة لثقافة السلام والتسامح وبين متغيرات الدراسة الخصائص الديموغرافية : النوع وسنوات الخبرة والفئة العمرية .

توصيات الدراسة : الباحثان توصيان بالآتي:

1. استكشاف المؤثرين الأكثر متابعة والاعلى مستوى من الثقة والمصادقية لدرجة التأثير العالية بهم وقدرتهم على الإقناع واستعانة صناع القرار بهم في لنشر ثقافة السلام والتسامح والتأثير على الرأي العام.
2. التركيز على الإعلام الرقمي بشكل عام والفيس بوك بشكل خاص والاعتماد عليهم من طرف القيادة السياسية في نشر الوعي بين الجمهور ودعم سياسة الدولة لما لهم من دور في قضايا المصالحة الوطنية واعتبارهم قادة رأى بشكل جديد يمثل العصر الرقمي في الاقناع والتأثير.
3. تثقيف مستخدمي المنصات وتوعيتهم على أهمية مجابهة تحديات التعايش السلمي وتدعيم ثقافة التسامح.
4. تشكيل مجموعات الكترونية تعمل على تعزيز ثقافة السلام والتسامح ونشر مبادرات تدعو للتسامح.
5. اجراء دراسات مستقبلية مختلفة عما تم درسته وعلى عينة اكبر للتوصل لنتائج جديدة.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم صورة فصلت الآية 34
- السلام في معجم المعاني الجامع .(2021) الرابط www.almaany.com اطلع عليه بتاريخ-3-15-2021
- ابن منظور (1988)،لسان العرب (ت 711 هـ) ، تنسيق وتعليق : علي شيري ، ج 9 ، ط1، دار احياء التراث العربي ، بيروت (ص 371)
- أبوبكر ، أبوبكر خليفة .(2014). المصالحة الليبية العميقة والشاملة ، مركز ليبيا المستقبل للإعلام والثقافة ، طرابلس .
- أحمد ، ميرفت السيد .(2021) . دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة طنطا ، مج 57، ع 3 ، الصفحات من 1536 إلى 1485.
- ادم ، أسماء حسين محمد .(2017) دور التعليم في تنمية السلام الاجتماعي وترقيته . كلية العلوم الاجتماعية والاقتصادية بجامعة بحري . ص2
- البديوي ، خالد بن محمد .(2011) . الحوار وبناء السلم الاجتماعي . ط1 . الرياض : مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني سلسلة رقم (12) رسائل في الحوار . (ص 12)
- الشمايلة ، ماهر عودة وآخرون .(2015) . الإعلام الرقمي الجديد .دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان (ص 32)
- الراوي ، بشرى جميل .(2012) دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير ، مجلة الباحث العلمي ، ع 18. (ص 62)
- القذافي ، محسن ونيس .(2013) المصالحة الوطنية في ليبيا _ ليبيا .
- المنصور ، أحمد .(2012) . تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية . رسالة ماجستير - الاكاديمية العربية الدنمارك.ص62
- العاني ، عبود .(2015). الإعلام والهجرة في العصر الرقمي . دار الحامد للنشر والتوزيع . (ص 70)
- اللبان ، شريف وآخرون .(2013) . التفاعلية كما تعكسها الشبكات الاجتماعية : دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الفيس بوك ويوتيوب في إطار نظرية ثراء الوسيلة . دار المنظومة . (ص 13)
- جفات ، حميد شهيد .(2019) . دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين : دراسة مسحية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط .
- جقبوب ، مريم .(2017). إشكالية السلم الاجتماعي في ظل الازمات الاقتصادية في العالم العربي : دراسة حالة الجزائر 2008 -2016 . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة زيان عاشور الجافة الجزائر . (ص2)

- حبيش ، هاجر حلمي . (2019) . تطبيقات الصحف بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية بكلية التربية -جامعة المنوفية . ع 18 . (ص 89)
- خليل ،شقرة علي . (2014) . الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان . (ص 57)
- رضا ، الناجر حسن . (2009) . تكنولوجيا الاتصال المفهوم والتطور ، بحث منشور جامعة البحرين (ص 506 – 507)
- شيخاني ، سميرة . (2010) . الإعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ، مج 1، ع 1،2 . (ص 343)
- صوان ، نجا إبراهيم . (2018) . إمكانية توظيف الفيس بوك في نشر قيم المصالحة والتسامح ، مؤتمر علمي الأول لمركز التطوير الإعلام الجديد بلدية سرت .
- عبد الحميد ، محمد . (2018) .نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتاب ، القاهرة . (ص 146)
- علي ، عبدالله عمران . (2017) .تأثير الانترنت على فنون التحرير الإخباري في الفضائيات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإعلام -جامعة القاهرة . (ص 4)
- مصطفى ، صادق عباس . (2007) . الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة ، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة ، ع 12 . (ص182)
- نبيح ، أمينة . (2018) . الاتصال الرقمي والإعلام الجديد موقع الفيس بوك نموذجا ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1، مج 1 - عمان . (ص76)
- هادي ، مظلوم ، (2019) أهمية الإعلام ودوره في المجتمع الرابط www.xeber,24.org
- هبية ، عمر القذافي . (2018) . الشباب في ليبيا مقارنة حول إشكالية العنف وتعزيز ثقافة التسامح ، مجلة الأستاذ - جامعة طرابلس . ع 14 . (ص 114)